[21] قدس ا روحهما ورویاه واجیز لهما روایته عني عنهما، وهذان السیدان زاهدان عابدان ورعان، وکان رضي الدین علي صاحب کرامات حکي لي بعضها وروی لي والدي البعض الآخر (1). 2 - وقال عنه ایضا: السید رضي الدین کان ازهد اهل زمانه (2). 3 - واما ابن عنبة فقد قال عنه في عمدة الطالب: ورضي الدین أبو القاسم علي السید الزاهد، صاحب الکرامات، نقیب النقباء بالعراق (3). 4 - وعن خط للشهید روی المجلسي في البحار عنه ما نصه: صاحب الکرامات... لم یزل علی قدم الخیر والآداب والعبادات والتنزه عن الدنیات إلی ان توفي (4). 5 - ووصفه العلامة المجلسي في البحار بقوله: السید النقیب الثقة الزاهد جمال العارفین (5). 6 - وأثنی علیه الشیخ الحر العاملي في أمل الآمل بقوله: حاله في العلم والفضل والعبادة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن یذکر، وکان ایضا شاعرا أدیبا منشئا بلیغا (6). 7 - وقال عنه صاحب نقد الرجال السید التفریشي: من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جلیل القدر، عظیم المنزلة، کثیر الحفظ، نقي الکلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من ان یذکر.... (7).

_____

(1) انظر مستدرك الوسائل 3: 469. (2) لؤلؤة البحرین: 235. (3) عمدة الطالب: 190. (4) البابلیات: 1: 65. (5) بحار الانوار 1: 113. (6) أمل الآمل 2: 205 / 622. (7) نقد الرجال: 244.

_____